

# 75) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع باب حذف الخبر إلى البيت 241) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى الموضع الثاني الموضع الثاني من مواضع وجوب حذف الخبر. عرفنا الموضع الاول وهو بعد لولا - 00:00:00 لذلك قال الناظم وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم اي واجب. هذا الموضع الاول وقد درسناه بالتفصيل مع شواهد الشعرية وعرفنا العلماء وطرقهم في ذلك لهم ثلاث طرق عرفناها اه الموضع الثاني والثالث والرابع مختصر ان شاء الله. اه يعني لن نطيل فيه كما اطلنا في الموضع الاول. يقول الموضع الموضع الثاني - 00:00:24 ان يكون المبتدأ ناصا في اليمين ما معنى النص؟ النص هنا نفس معنى النص عند الاصوليين نسمعنا النص عند الاصوليين الذي درسناه يا شباب في شرح اه الورقات النص عند الاصوليين ما هو؟ ما لا يحتمل - 00:00:49 الا معنى واحدا لا يحتمل معنى اخر ان تقول قل هو الله احد. فلفظة احد هذا نص في الوجدانية لا يحتمل التشريك ابا اه تلك عشرة كاملة هذا نص لا يحتمل احد عشر ولا تسعة ابا. اذا - 00:01:07 يقول ان يكون المبتدأ ناصا في اليمين يعني ان يكون المعنى او اللفظ لا تحتمل الا معنى اليمين ولا ولا تحتمل اي معنى اخر. مثل ماذا؟ يعني لا تحتمل ان تكون معاهدة ان تعاهد الله على هذا الشيء. او او النذر او اي شيء - 00:01:26 اخر لا هي نص في اليمين لا تحتمل معنى اخر. فالقاعدة تقول اذا كان المبتدأ ناصا في معنى اليمين ولا تحتمل معنى اخر فيجب عليك ان تحذف الخبر مثال ذلك نحو لعمرك لافعلن - 00:01:44 لعمرك لافعلن التقدير لعمرك هنا هذا سوق قسم وهذا اسلوب ورد في القرآن العمر كانهم لفي سكرتهم يعمهم في سورة الحجر فالان عمرك فتح العين وسكون الميم. هذا هذه اللفظة هي نص في اليمين. لا تحتمل معنى اخر الا اليمين - 00:02:04 فلما كان كذلك وجب علينا ان نحذف الخبر لا تقل لي الخبر هو لا يفعلن لا. لافعلن هذا جواب القسم وهو لا محل له من الاعراب فلذلك نقول جملة لافعلن واقعة في جواب القسم لا محل من العراق. يقول التقدير لعمرك اين الخبر - 00:02:28 عمرك مبتدأ قال فعمرك مبتدأ والخبر هو قال وقسمي خبره اذا التقدير هكذا لعمرك قسمي لافعلن لعمرك لافعلن هذه جملة الجواب. جواب القسم والخبر محذوف. يعني كأن كأن العرب استغنت بجواب القسم عن التصريح بالخبر - 00:02:46 كأنهم هكذا يعني المهم ان نقول عمرك مبتدأ اين الخبر خبر محذوف تقديره قسمي اي لعمرك قسمي طيب هذا الخبر ما حكمه حذفه؟ نقول واجب. لا يجوز التصريح به. لذلك قال ابن عقيل ولا يجوز التصريح به - 00:03:14 طيب هذا مثال قال قيل اي قال بعض العلماء ومثله اي مثل هذا الموضع وهو وجبة الخبر ان تقول يمين الله لافعلن التقدير يمين الله يمين مبتدأ وهو مضاف الله لفظ الجلالة المضاف اليه - 00:03:30 قسمي هذا هو الخبر المحذوف وجوبا. هكذا زعم بعض النحويين لكن هل ارتضى ابن عقيل هذا؟ قال وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف فيه خبرا يقول ليس بمتعين بل يجوز. لماذا؟ قال لجواز كونه مبتدأ والتقدير قسمي يمين الله - 00:03:48 يعني ايش فيها عن ابن عقيل؟ قال يجوز ان نعكس. فنقول قسمي هو المبتدأ المحذوف. ويمين الله هو الخبر المذكور طيب فهو يريد ان يقول ان هذا الاعراب الذي ذكره بعض النحويين ليس بشرط ليس بلازم - 00:04:11

قال اه بخلاف لعمرك فان المحذوف معه يتعين يعني ليس لك خيار اخر ان يكون خبرا لان لام الابتداء قد دخلت عليه اللام لعمرك  
هذي لام الابتداء التي مرت معنا - [00:04:25](#)

وحققها الدخول على المبتدأ مثل لزيد قائم هذي اللام لام الابتداء سبقت معنا مرارا طيب ثم قال فان لم يكن المبتدأ نسا في اليمين  
يعني بان كان محتملا لليمين ومحتملا لمعنى اخر - [00:04:40](#)

هذا ما حكمه؟ قال لم يجب حذف الخبر نحو عهد الله لافعلن عهد الله لافعلن عهد الله هل انت تقسم الان لم تعاهد ام تعد ام يعني  
محتمل ليس نسا - [00:04:59](#)

لا ادري ربما انت تريد ان تقسم وربما لا تريد. فهو ليس نسا في اليمين. بل هو محتمل. حينئذ هل يجب حذف الخبر؟ قال العلماء لا لا  
يجب بل انت بالخيار بين ان تصرح بالخبر - [00:05:16](#)

تقول عهد الله علي علي هذا جاره مجرور متعلق بخبر محذوف هذا هو الخبر. تمام؟ هذا هو الخبر. لك ان تصرح به فتقول عهد الله  
لافعلن. ولك ان تحذفه فتقول عهد الله - [00:05:31](#)

اه عفوا لك ان تصرح بي فتقول عهد الله علي لافعلن هذا بالتصريح ولك ان تحذف فتقول عهد الله لافعلن. كلاهما جائز لماذا؟ لان  
لفظة عهد الله ليست نسا باليمين بل هي محتملة. قال - [00:05:46](#)

عهد الله علي فعهد الله مبتدأ وعلي خبره ولك اي انت مباح لك. هذا اسلوب اباحة ولك اثباته وحذفه. قال في الحاشية يعني قبل ان  
انتقل للموضع الثالث فوائد فقط. قال في الحاشية المراد بكون المبتدأ نسا في اليمين - [00:06:02](#)

ان يغلب استعماله فيه حتى لا يستعمل في غيره. الا مع قرينه ومقابل هذا ما ليس نسا في اليمين وهو الذي يكثر استعماله في غير  
القسم حتى لا يفهم منه القسم الا بقرينة يعني عكس سابق - [00:06:20](#)

اه الا بقرينة ذكر المقسم عليه. الا ترى ان عهد الله قد كثر استعماله في غير القسم؟ نحو قوله تعالى واوفوا بعهد الله. هذا ليس بقسم.  
وقوله عهد الله ما به - [00:06:36](#)

يجب الوفاء به. هذا اخبار انا اخبرك بان عهد الله يجب الوفاء به. لا اريد ان اقسام. ويفهم منه القسم اذا قلت عهد الله لافعلن كذا هنا  
انت يعني فهم من ذكرك للمقسم عليه - [00:06:48](#)

طيب لما تقول عهد الله لافعلن كذا. عهد الله لاضر بن زيدا. عهد الله اه لاقرأن هذا الكتاب. طيب المقسم عليها الشيء الذي اقسمت عليه.  
فاذا صرحت بالمقسم عليه فمن خلال اسلوبك اسلوبك ومن خلال الكلام فهمنا انك تريد ان تقسم - [00:07:06](#)

انتبهوا يا شباب يعني انت عندما تقول عهد الله لافعلنه هذا يختلف من ان تقول عهد الله آ لاكلمن زيدا مثلا اذا يقول ومنه يفهم منه  
القسم اذا قلت عهد الله لافعلن كذا. لذكرك المقسم عليه - [00:07:26](#)

على كل حال خلاصة هذا المبحث انك اذا قلت اه اذا كان اسلوبك نسا في اليمين مثل ان تقول لعمرك كذا وكذا فهذا تحذف فيه الخبر  
وجوبا واما اذا كانت اللفظة محتملة لليمين وللمعاهدة او او غير ذلك فانه لا يجب عليك ان تحذف الخبر بل انت - [00:07:49](#)

بالخيار طيب ثم عندكم في الحاشية آ تعليق آ من آ المحشي على كلمة يمين والله لافعلن. طيب هذي اقراوها وحدكم واضحة هو  
يدافع فيها آ يدافع فيها يعني على عن بعض النحويين الذين اعترض عليهم بن عقيل قبل قليل. في مثال يمين الله لافعلن. الم  
يعترض عليه ابن عقيل؟ اعترض وقال هذا ليس - [00:08:07](#)

متعينا بل يجوز ان نعكس الاعراب صح وهذا تجدونه عندكم في الحاشية يعني دافع عنهم محي الدين وقال هذا المثال يعني  
مستقيم طيب قوله لعمرك يقول الخصري اه لعمرك اين حياتك؟ يعني كأنك تقسم بالحياء - [00:08:43](#)

والله عز وجل في القرآن حين قال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. اه اقسام الله عز وجل بحياة النبي صلى الله عليه وسلم لان  
حياته عظيمة شريفة. والله عز وجل لا يقسم الا بما هو شريف وعظيم - [00:09:05](#)

ولم يقسم الله عز وجل بحياة انسان الا بحياة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اذا ما معنى لعمرك؟ اي اي لحياتك من قول العرب عمر  
يعمر كعلم يعلم عاش زمانا طويلا - [00:09:18](#)

والمصدر عمرا بالفتح والضم على غير القياس يعني عمرا لان قياسه كالفرح الى اخر كلامه. طيب قوله يمين الله وفي نسخة ايمن الله عندكم مثال الذي في شرح يمين الله الذي اعترض عليه ابن عقيل - [00:09:36](#)

يمين الله صح؟ وقع في بعض نسخ شرح ابن عقيل هكذا ايمن الله بفتح الهمزة وضم الميم من اليمين ما هو البركة وهذا مر بنا في شرح قطر عن اليمين هو البركة - [00:09:52](#)

وكل صحيح يعني سواء قلت يمين الله او قلت ايمن الله كلاهما صحيح. كلاهما صحيح طيب ننتقل الان الى الموضوع الثالث قال الموضوع الثالث من مواضع وجوب حذف الخبر قال ان يقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعية. ما معنى نص في المعية - [00:10:08](#)

ما معنى نص في المعية المعية هي مشاركة ما قبل الواو لما بعدها في امر من الامور مشاركة ما قبل الواو لما بعد الواو في امر من الامور وهذه المسألة مرت بنا في شرح قطر وفي شرح الشذور وغيره - [00:10:50](#)

اذا ان يقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعية. طيب كيف اعرف ان هذه الواو تفيد المعية او هي نص في المعية قال العلماء ضابطها ان تنزع الواو وتضع مكانها كلمة مع - [00:11:16](#)

فاذا استقام الكلام وصح لك فاذا هذه الواو نص في المعية قال ان يصح حذفها ووضع مع مكانها دون تغير المعنى نعم نحو قال الموضوع الثالث ان يقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعية. نحو كل رجل وضيعته - [00:11:31](#)

كل رجل وضيعته كل طالب وكتابه آآ كل نجار والته كل آآ ذراع وفأسه مثلا او او بذوره يعني اي شي من الاشياء التي تأتي متلازمة طيب كل موظف ومكتبه كل اه وزارة يعني وموظفوها الاشياء التي تكون متلازمة - [00:11:52](#)

طيب كل رجل وضيعته طيب فكل مضاف كلهم ابتداء وهو مضاف ورجل مضاف اليه. وضيعته هذه الواو معية وفي نفس وفي الوقت نفسه هي واو عطف. يعني فيها معنى العطف وفيها معنى المعية - [00:12:22](#)

وضيعته معطوف على كل والمعطوف على المرفوع مرفوع ومضاف لها مضاف اليه. السؤال اين الخبر هذا هو الشاهد ان الخبر محذوف ما تقديره؟ قال ابن عقيل فكل مبتدأ وقوله وضيعته معطوف على كل والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيعته - [00:12:39](#)

مقترنان مقترنان هذا هو الخبر. محذوف وجوبا ولا يجوز التصريح به لا يجوز التسرح به. قال ويقدر الخبر بعد واو المعية. نعم. يقدر الخبر بعد واو المعية لا قبلها واضح يا شباب - [00:12:57](#)

طيب قبل ان ننتقل الى الرأي الاخر في المسألة دعونا ننتهي من هذا الموضوع الضيعة ما هي الضيعة؟ الضيعة هي الحرفة سميت الضيعة او سميت الحرفة بالضيعة لان تركها يضيعها وصاحبها. انت اذا عندك حرفة - [00:13:15](#)

ثم اهملتها وضيعتها فانك تضيع انت لانه لا يصبح لك مصدر دخل طيب وتضيع هذه ايضا الحرفة منك تذهب منك هذه الموهبة طيب اذا اصل اصل الضيعة هي الحرفة هكذا يقول الخصري - [00:13:35](#)

بعد ذلك تطلقها العرب على الثوب وتطلقها على العقار كما يستعملها الان اهل اهل الشام وكذا يطلقون الضيعة على آآ يعني على الاراضي الصغيرة او على المزارع او على يعني - [00:13:51](#)

المكان الصغير الذي فيه مزرعة ونحو ذلك الضيعة مستعملون اهل لبنان كثيرا طيب اذا هذي هي الظياع اه نص في المعية لا تنسوا انها كونها نصا في المعية لا ينفي ان تكون عاطفة. فالان لما نقول كل رجل وضيعته هذه الواو هي واو معية - [00:14:05](#)

وواو عاطفة في الوقت نفسه والمراد انها ظاهرة فيها لان الواو فيما ذكره تحتل مجرد العطف ايضا. كأن يقال كل رجل وضيعته مخلوقان لكنها ظاهرة في المعية. يعني اظهر ان المراد به هنا المعية. بدليل انك لو نزع الواو ووضعت مكانها معه وقلت كل رجل مع ضيعته استقام الكلام - [00:14:27](#)

كل طالب مع كتابه اه كل تلميذ مع زميله هكذا يستقيم اه لماذا قلنا ان الاظهر فيها انها للمعية؟ بسبب ان الصنعة تلازم الصانع ما ان الكتاب يلازم التلميذ وهكذا الفأس يلازم الحارث او العامل ونحو ذلك - [00:14:50](#)

المعية ليست من مجرد الواو بل مع المعطوف. طيب نعم اما اذا لم تكن الواو تفيد المعية فسنعرفه بعد قليل اذا يقول الموضوع

الثالث ان يقع بعد المبتدأ واو هي نصف المعية نحو كل رجل وضيعته فكل مبتدأ وقوله ضيعته معطوف على كل والخبر محذوف والتقدير كله - [00:15:17](#)

وضيعته مقترنا ويقدر الخبر بعد وقيل لا يحتاج الى تقدير الخبر. هذا رأي اخر لان معنى كل رجل وضيعته معناه كل رجل مع ضيعته. الم نقل ذلك؟ بلى وهذا كلام تام - [00:15:43](#)

لا يحتاج الى تقدير خبر يعني كأنهم يقولون كل مبتدأ ومع ضيعته هذه شبه الجملة لان مع اه هي ظرف على المشهور عند العلماء. طيب المهم انها شبه جملة - [00:16:02](#)

تمام فنقول ثم نقول مع ضيعته شبه جملة في محل رفع الخبر. لماذا نقدر الخبر؟ لا حاجة الى تقدير خبر هذا كلام تام مكتمل. مكتمل يا اركان الجملة عندنا مبتدأ وهو كل. وعندنا خبر وهو مع ضيعته. لماذا نذهب ونتكلف ونقدر خبرا محذوفا ونقول - [00:16:17](#)

او متلازمان او متصاحبان لا حاجة اليه هذا الرأي الاخر واختار هذا المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح واضح يا شباب طيب هذا الكلام طبعاً ردوا عليه تجدونه اه في الحاشية - [00:16:34](#)

تجدونه في الحاشية ويرد عليه بان الواو حرف وليست طرفاً. فلا يصلح الاخبار بها. هذا خلاصة ان الواو اه حرف وليست ظرفاً فلا يصلح الاخبار بها حتى لو قلنا ان الواو في تأويلي مع - [00:16:59](#)

طيب ومع اسم هذا ايضاً حتى مع فيها خلاف هل مع حرف اسم فيها خلاف. طيب على كل حال المشهور هو الاول ان نقول ان هذا الخبر محذوف وجوباً تقديره مقترنا. خلاص يا شباب - [00:17:20](#)

طيب فان لم تكن الواو نصاً في المعية كيف لم تكن الواو نصاً من المعية هذا له صور مثلاً منها بان لم تكن الواو للمعية اصلاً ليس فيها معنى المعية اطلاقاً. يعني لا يصح ان تنزع الواو وتضع مكانها معه. لا يصلح - [00:17:34](#)

اذا ليس فيها ايش؟ ليس فيها معنى المعية اطلاقاً اذا ماذا تفيد؟ فقط تفيد معنى التشريك في الحكم. يعني ايش؟ يعني العطف نحن الم نقل قبل قليل كل رجل وضيعته قلنا الواو فيها معنيان - [00:17:55](#)

فيها معنى العطف العطف يعني التشريك في الحكم ثم تقول جاء زيد وعمرو يعني اشتركا في المجيء وهو هذا الحكم وهو حكم المجيء اشتركا فيه. طيب ولما اقول كل رجل وضيعته فيه معنيان. الواو فيها معنى التشريك. وفيها معنى المعية - [00:18:10](#)

الان نحن نقول لك اذا كانت الواو ليست نصاً في المعية كيف يعني؟ بان تكون مثلاً ليس فيها معنى المعية بل فيها معنى التشريك في الحكم فقط مثل لو قلت زيد وعمرو - [00:18:27](#)

متباعداً صح ان نأولها بمعنى مع هل يصح ان تقول زيد مع عمرو متباعداً انا لا اريد هذا لا اريد هذا وانما اريد فقط ان اخبر بان زيدا وعمرا اشتركا في التباعد - [00:18:42](#)

تمام اذا الصورة الاولى ان تكون الواو ليست نصاً في المعية يعني ان تكون الواو ليس فيها معنى المعية اطلاقاً ليس فيها معنى المعية اطلاقاً وانما فقط اريد ان اخبر ان زيدا وعمرا اشتركا في هذا الحكم. مثلاً اقول زيد وعمرو متباعداً - [00:19:03](#)

اريد بهذا الاخبار بان زيد وعمرا اشتركا في حكم التباعد فقط. ليس هناك معنى المعية ما يركب اصلاً لان المعية التباعد ضد ايش يا شباب؟ التباعد ضد المعية فلا يجتمعان - [00:19:23](#)

واضحة الفكرة التباعد نقيض المعية كيف نقول ان كلمة ان الواو بمعنى مع؟ هل يمكن؟ لا يمكن واضح فلذلك هنا يتعين ان نقول ان الواو ليس فيها الا معنى واحداً - [00:19:38](#)

او ليس فيها الا معنى واحد معنى واحد وهو التشريك في الحكم. فانا حين قلت زيد وعمرو متباعداً اريد به ان اقول ان احكم على زيد عمرو بانه ما اشتركا في التباعد فقط. هل يمكن ان - [00:19:55](#)

الواو للمعية لا لا يمكن ان نقول زيد وعمرو متباعداً لا يصح لان المعية نقيض التباعد لا يشتمل يعني هذي الصورة الاولى. الصورة الثانية وهو الذي سيمثل به من عقيل - [00:20:14](#)

وهو الذي سيمثل به العقيدة. سيأتي بمثال فيها واو هذه الواو في الحقيقة تصلح ان تكون المعية مع التشريك وتصلح ان تكون

للتشريك في الحكم فقط لكنها اظهر وارجح التشريك وليس في المعية - 00:20:33

ولذلك لا نحذف الخبر قال فان لم تكن الواو نصا في المعية. انظروا معي كلام ابن عقيل فان لم تكن الواو نصا في المعية. ما الحكم لم يحذف الخبر وجوبا - 00:20:52

نحو زيد وعمرو قائما. انا الان اسألكم هذه الواو هل هي للمعية والتشريك في الحكم ام هي للتشريك في الحكم فقط الحقيقة يصلح للآثنين يعني يمكن ان نقول زيد مع - 00:21:08

عمرو قائمان يصلح ولا لا؟ المعنى يصلح ويصلح ان نقول ان الواو هذه فقط للتشريك في الحكم فانا اريد ان اخبر عن زيد وعمرو بانهما اشتركا في القيام فقط بغض النظر مع بعض ليس مع بعض هذا لا اريد ان اتعرض اليه. يحتمل ولا لا؟ ايضا يحتمل - 00:21:26  
فلما كانت الواو ليست نصا بل ايش عكس النص ايش هو؟ المحتمل انت النص عندك اما ان يكون الجملة عندك اما ان تكون نصا او لا تكون نصا نص يعني لا تحتل الـ معنى واحدا - 00:21:47

غير النص يعني ان تكون محتملة والان زيد وعمرو قائمان محتمل يحتمل ان تكون الواو للتشريك مع المعية فتكون مثل كل رجل وضيعته محتمل ويحتمل ان تكون الواو فقط للتشريك في الحكم وليس فيها معنى المعية - 00:22:04  
الان سؤالي لك ايها اظهر وايهما الاصل نقول الاظهر والاكثر ان تكون هذه الواو للتشريك في الحكم فقط فلما كان كذلك نحكم على هذا الواو بانها للتشريك في الحكم فقط - 00:22:23

مع تجويدنا لان تكون معي نعم لكنها هنا اظهر ان تكون للتشريك في الحكم فقط. وعليه هل هناك معية؟ ام ارجح؟ لا ليس مثل مثال زيد وعمرو متباعداً لا هناك قلنا الواجب ان تكون للتشريك فقط لا يجوز ان تكون المعية صح؟ هنا لا هنا محتملة - 00:22:39  
لكن نحن نقول الاظهر ان تكون هذه الواو للتشريك في الحكم. وحينئذ هل يحذف الخبر؟ هل يحذف قائمان لم يحذف الخبر وجوبا لم يحذف الخبر وجوبا. بل يحذف جوازا ان دل عليه دليل. يعني يدخل تحت قاعدة الحذف العامة التي درسناها مرارا. وحذف - 00:23:01

وما يعلم جائز قاعدة الحذف العامة ما هي؟ ان دل دليل حذف ان لم يدل دليل لا يحذف. هذا مر بنا مرارا وسيمر بنا مرارا تمام ان شاء الله اذا استطيع ان اقول - 00:23:22  
زيد وعمرو قائما فاصرح بالخبر وهذا هو الاصل هل يجوز ان احبب قائمان؟ نقول يجوز. ليس يجب. يجوز ان دل عليه دليل. ونحن ماذا ندرس؟ نحن ندرس وجوب حذف الخبر ام جواز حذف الخبر - 00:23:37

نحن ندوس وجوب حذف الخبر. ان هل هذه المسألة تدخل معنا؟ لا تدخل معنا تخرج هذا معنى قول ابن مالك وفي نص يمين لاستقر ابوة في يميني نص يجب حذف الخبر. فان لم تكن اليمين نصا وذلك له صورتان. الصورة الاولى مثلنا لها بيب - 00:23:54  
زيت وعمرو متباعداً. والصورة الثانية ان تكون محتملة مثلنا لها زيد وعمرو قائمان والحمد لله بهذا نكون آآ انتهينا من الموضع الثالث طيب آآ قبل ان تنتقل الى الموضع الرابع هناك بعض الفوائد كالعادة ناخذها من الخصري. يقول عليه رحمة الله - 00:24:14  
اه مبينا انه ان دل عليه دليل جاز حذفه. واذا لم يدل دليل لم يجوز حذفه. يقصد في ايش؟ في مثل زيد وعمرو قائما. تمام فلو قلت زيد وعمرو ثم سكت - 00:24:56

ونويت واردت ايش؟ مقترنان هل يجوز حذفهن؟ نقول يجوز ان دل دليل. جاز حذفه لان الاقتران على لان الاقتصار على المتعاطفين يفيد معنى الاصطحاب وجاز ذكره لان الواو ليست نصا فيه بخلاف قائمان مثلا لعدم دليله. طيب قال الفرزدق تمنوا لي الموت - 00:25:10

الذي يشعب الفتى وكل امرئ والموت يلتقيان ماذا فعل فرزدق؟ ذكر الخبر ام حذفه ذكره اين هو؟ يلتقيان كل امرئ والموت كل مبتدأ ومضاف وامرئ مضاف اليه والموت معطوف على على كل والمعطوف مرفوع مرفوع يلتقيان هذا هو الخبر. طيب - 00:25:32

قوله تمنوا لي الموت الذي يشعب يشعب على وزن يعلم بمعنى يفرق طيب الشاهد فيه انه ذكر الخبر وهو يلتقيان لماذا؟ لان الواو لم



تنص على المعية يعني الواو هنا - 00:26:00

ليست نصا في المعية ولو حذفه لفهم لو حذف الفرزدق يلتقيان لكان مفهوما افاده المصريح طيب الى اخر كلامي طيب الموضع الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا. هذا الموضع الرابع والاخير - 00:26:16

من مواضع وجوب حذف الخبر ضابطه هكذا ان يكون المبتدأ مصدرا يعني مصدرا عاملا اسم مفسر لضمير رجال لا يصح كونه خبرا عنه هذا في الحاشية. طيب. دعونا منه. الان يقول ان يكون المبتدأ مصدرا - 00:26:43

وبعده حال سدت ما سد الخبر وهي اي الحال لا تصلح ان تكون خبرا. يعني لا يصح ان تعربها خبرا فيحذف الخبر في هذه الحالة وجوبا لسد الحال مسده لا تقلقوا من هذا الكلام الطويل مثاله واضح جدا. ركزوا على المثال - 00:27:03

وذلك نحو ضرب اه ضرب العبد مسيئا. تأملوا في هذا المثال ضرب ايش تصنيفه ما تصنيفه ضرب تصنيفه مصدر طيب ما اعرابه مبتدأ تمام وهو مضاف ولياء محل جر مضاف اليه - 00:27:23

طيب من الضارب انا اذا انت اضفت الضرب الى الضارب وهو انت اذا ماذا فعلت؟ اضفت المصدر الى فاعله تذكرون لما قلنا ان المصدر في باب المصدر لما درسناه في الشذور وفي وفي القطر ان المصدر تارة يضاف الى فاعله وتارة يضاف الى مفعوله. لولا دفع الله -

00:27:43

الناس اضاف المصدر الى ايش؟ الى فاعل الدفع وهو الله عز وجل هو الدافع والناس هم المدفوعون هذا هو الكثير في كلام العرب ان يضاف لمصدر لفاعله. وقد يضاف الى مفعوله - 00:28:05

يعني مثال ساذج ان تقول مثلا اكل التفاحة محمد طيب هذا مثال سريع بس عشان تفهمون الفكرة. اكله اكل التفاحة محمد. التفاحة مأكولة. فانت اضفت المصدر الى المفعول فالمصدر يضاف الى فاعليه ويضاف الى مفعوله. هنا ماذا حصل؟ ضربى العبد - 00:28:20

من الضارب انا؟ من المضروب العبد المسكين طيب فاذا اضفت المصدر الى فاعله فنقول ضرب هذا مصدر يعمل عمل فعله له فاعل وله مفعول وعرفنا شروط عمل الماستر سابقا اذا نقول وهو مبتدأ - 00:28:43

ما هو مضاف والياء مضاف اليه مجرور لفظا يعني في محل جر لكنه في الواقع هو في محل رفع لانه فاعل هو فاعل المصدر اذا نقول ضرب مصدر مبتدأ ومضاف والياء مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله - 00:29:01

والعبد مفعول به. هذا الى الان لم نأتي الى الشاهد طيب مسيئا هذا حال هذا حال يعني كأنك قلت ضرب العد حال كونه مسيئا تمام؟ الان نقول الم نعرب ضرب؟ مبتدأ؟ بلى. اين الخبر؟ هذا الشاهد - 00:29:22

الخبر نقول محذوف وجوبا محذوف وجوبان. ما تقديره سنعرفه بعد قليل ان ان التقدير اه يختلف بحسب هل تريد انت الماضي ام ام المستقبل؟ سنعرف التقدير. طيب المهم ان تعرف الان ان الخبر حذف وهذا المحذف - 00:29:42

واجب لا يجوز التصريح به. الان نطبق القيود التي ذكرها. انظروا ماذا قال ان يكون المبتدأ مصدرا وهو ظرب وبعده حال وهو مسيئا هذه الحال سدة ما سد الخبر اي تغنيانا عن الخبر - 00:30:00

وهي لا تصلح ان تكون خبرا. هل يصلح ان نجعل مسيئا خبرا؟ طيب نجرب. نجرب قل ظربي العبد مسيء ونجعل مسيء خبر لظرب. هل يجوز لا يجوز المعنى مضحك فاسد - 00:30:17

لأنك ستخبر عن الضرب بانه مسيء. هل الضرب يخبر عنه بانه مسيء لا يغيب عن الضرب بانه مصيب وانما الذي كان مسيئا هو العبد لذلك انت ضربته ضرب العبد حال كونه مسيئا. يعني كان لانه اساء ضربته. المقصود بوصفه بانه مسيء هو العبد - 00:30:34

فلذلك لا وليس الضرب. الضرب لا يوصف بانه مسيء ومن امثلة ايضا بعض النحويين ضرب العبد قائما. وهذا اوضح ايضا ضرب العبد قائما من القائم القائم هو العبد طيب هو حال للعبد - 00:30:57

هل يصح ان ان تجعل قائما خبر للضرب فتقول ضرب العبد قائم فتخبر عن الضرب بانه قائم. هل الضرب يخبر عنه بانه قائم؟ هذا كلام مضحك. لا يصح هذا هو ضابطه. اذا ان يكون ابتداء مصدرا ضرب وبعده حال سدة ما سد الخبر وهو مسيئا. وهي لا تصلح ان

تكون خبرا كما رأيتم. ففي هذه الحالة يحذف - 00:31:15

الخبر وجوبا لسد الحال مسدة الحال ما صدها هذا معنى قول ابن مالك كظرب العبد مسينا. هذا المثال الاول وله مثال اخر سيأتي. لان ابن مالك ما اكثر مثالين - [00:31:39](#)

وذلك نحو ضرب العبد مسينا فضربي مبتدأ والعبد معمول له. هذا ما في يعني يقصد مفعول به ومسينا حال سدة ما سد الخبر. والخبر محذوف وجوبا والتقدير ضرب العبد هذا الان الخبر. ضرب العبد اذا كان مسينا - [00:31:54](#)

هذا هو الخبر اذا متى تستعمل اذا كان؟ قال اذا اردت الاستقبال اذا اردت انك تخبر بان هذا سيقع في المستقبل. فتقول ضرب العبد مسينا اي ضرب العبد اذا كان مسينا. يعني سيحصل - [00:32:12](#)

للعبد في المستقبل متى؟ اذا كان مسينا. هذا اذا اردت المستقبل. وان اردت الماضي ان تخبر عن شيء مضى وانتهى فالتقدير هكذا العبد ان كان مسينا. يعني لما كان مسينا - [00:32:31](#)

اذ للماضي وانتم تعرفون هذا اذ للماضي واذا للمستقبل هذا الاصل وقد يحصل لغير ذلك لكن هذا هو الاصل. طيب ضرب العبد ان كان مسينا هذا ماضي. فمسينا الحال من الظهير المستتر في كان - [00:32:47](#)

كان هو تمام اه الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد يعني كان هو اي كان العبد واذا كان او ان كان ظرف زمان نائب عن الخبر زمان نائب عن الخوار - [00:33:04](#)

طيب وكان هنا يا شباب اه تامة وليست ناقصة. يعني كان هنا بمعنى وجد يعني وجد مسينا انتبه لا تقل كان مسينا وتظن ان مسينا خبر كان لا كان هنا ليست ناقصة. ليست كان التي ترفع الاسم وتنصب الخبر. لا. هذه كانت تامة - [00:33:26](#)

التي ترفع الفاعل فقط فلها فاعل مؤسسة وتقديره هو بس انتبه ان تظن ان مسينا الخبر اللي كانه لا هذا حال كما هو طيب وكان هذه هذه كانت تعملها فاعل ضمير مؤسسة تقديره هو - [00:33:45](#)

مثال اخر ضرب العبد مع عصيانه. نفس الشيء ضرب العبد ما عصياني. يعني حال كونه ما عصيانه. فهنا ما عصيانه هذه شبه جملة حالية اذا قد يقع الحال مفردا مثل ضرب العبد مسينا مسينا حال مفردة. اثنين قد يقع الحال شبه جملة مثل ضرب - [00:34:01](#)

العابدة مع عصيانه ما عصيانه شبه جملة في محل نصب حال. هذا الثاني الثالث ان تقع الحال جملة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه - [00:34:31](#)

وهو ساجد جملة وهو وهو ساجد الواو او الحاء وهو ساجد جملة اسمية في محل نصب حال لانه قال اقرب ما يكون العبد من ربه حال كونه ساجدا واضح؟ وانتم تعرفون الحال يأتي جملة كما قال المؤذن هو مفردا يأتي ويأتي جملة كجاء زيد وهو ناوي -

[00:34:50](#)

يأتينا هذا ان شاء الله في باب الحال اذا اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. جملة وهو ساجد هذه جملة حالية سدت مسد الخبر الخبر اه محذوف اه وجوبا - [00:35:18](#)

والتقدير اقرب ما يكون العبد من ربه ان كان ساجدا هذا اذا اردت به آآ الماضي واذا اردت به الاستقبال اذا كان ساجدا نعم طيب ثم قال ابن عقيل ونبه المصنف بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف مقدر قبل الحال. التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره -

[00:35:41](#)

واحترز بقوله لا يكون خبرا عن الحال التي تصلح ان تكون خبرا عن المبتدأ المذكور. نحو ما حكى الاخفش رحمه الله من قولهم زيد قائما لو قلت زيد قائما اسلوب جديد - [00:36:10](#)

زيد قائما. هنا قائما يصلح ان تكون خبرا ام لا؟ يصلح لك ان تقول زيد قائم وتجعل قائمون خبر لزيد وهذا هو الاصل اصلا. صح ولا لا؟ فذلك هنا هذا الاسلوب الان اختلف - [00:36:27](#)

ولا يدخل معنا هذا. نحن قلنا يجب ان تكون الجملة الحالية او الكلمة الحالية يجب ان تكون لا يصلح ان تكون خبرا بحيث لو جعلتها خبرا فسد المعنى اما هنا لو جعلنا كلمة قائما التي هي حال جعلناها خبرا - [00:36:44](#)

وقلنا زيد قائم. هل فسد المعنى؟ لم يفسد ولذلك هذا لا يدخل معنا اذا قال زيد مبتدأ والخبر محذوف والتقدير زيد ثبت قائما هذا

التقدير زيدون ثبت قائما. زيد مبتدأ وثبت هذا هو الخبر - 00:37:02

وقائما هذا هو الحال. هذا الخبر هل حذف وجوبا؟ لا لم يحذف وجوبا حذف جوازا لماذا؟ لان الحال هنا يصلح ان تكون خبرا ولا

يحذف الخبر وجوبا. متى يحذف الخبر وجوبا؟ اذا كان الحال لا يصلح ان يكون خبرا - 00:37:25

قال والتقدير ثبت قائما وهذه الحال تصلح ان تكون خبرا فتقول زيد قائم. فلا يكون الخبر واجب الحذف. بل هو ايش؟ جائز. جائز الحذف. بخلاف اخبار العبد مسيئا فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبرا عن المبتدأ الذي قبلها. فلا تقولوا ضرب العبد مسيء -

00:37:43

ان الضرب لا يوصف بانه مسيء هذه هي الصورة الاولى ان تأتي في اول كلامك بمصدر العبد مسيئا. ضرب ما تصنيفه؟ مصدر الصورة

الثانية التي نص علي بن مالك في الالفية ان تكون الكلمة الاولى ليست مصدرا - 00:38:03

وانما اسم اخر لكن هذا الاسم الاخر اضيف الى ماستر. انظروا لمثالهم. قال والمضاف الى هذا المصدر حكمه كحكم المصدر. نحو اتم

تبييني الحق منوطا بالحكم ساشرح لكم معنى هذا المثال. لكن ركزوا معي الان على كلمة اتم - 00:38:21

تم لو تأملت فيه هل هي مصدر؟ لا ما تصنيفه؟ اتم ثم تقول اتم افضل احسن اكرم اجمل هذا ماذا يصنف عند الصرفيين والنحويين؟

هذا يصنف باسم تفضيل مثل حديث اقرب - 00:38:44

ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ما تصنيف اقرب تصنيفه اسم تفضيل طيب كيف جاءنا هنا اسم تفضيل وقبل قليل انتم قلتم لابد

ان يكون المبتدأ مصدرا ولو تأملت في اتم - 00:39:01

الذي هو المبتدأ هنا لوجدت انه ليس مصدرا هو اسم تفضيل. وانتم قلتم قبل قليل من شروطه ان يكون مبتدأ مصدرا ما الجواب؟

نقول صحيح. اتم ليس مصدرا لكن انظر في الكلمة التي بعدها - 00:39:17

وهي كلمة تبين بين يبين تبينا. اذا تبين ايش؟ مصدر اذا نقول صحيح ان اتم ليس مصدرا لكنه اضيف الى مصدر وانتم تعرفون ان

المتضايفين كالشيء الواحد المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد - 00:39:32

والشيء اذا اضيف الى الشيء اكتسب شيئا من احكامه وتشبه به وتأثر به. واضح اذا هل ينفع هذا؟ نعم ينفع عادي ما يضر لا بأس لا

بأس ان يكون المبتدأ ليس مصدرا بشرط ان يكون مضافا الى مصدر - 00:39:56

سنقول اتم مبتدأ وهو مضاف وتبييني هذا مضاف اليه ثم نقول مرة اخرى وتبيين مضاف اولية مضاف اليه. من باب اضافة المصدر

الى فاعله لان انا المبين انا المتكلم انا الذي بينت. بينت ماذا؟ الحق. الحق مفعول به - 00:40:14

كيف كيف بينت انا الحق لان الحال يقع جوابا لكلمة كيفه. صح؟ كيف بينت انا الحق؟ قال حال كون الحق منوطا بالحكم منوطة

بحال وهذه الحال لا يصلح ان تكون - 00:40:37

خبرا لاتم وهذه الحال اذا انسدت مسد الخبر والخبر محذوف وجوبا وبالحكم هذا جار مجرور. من تعلق بي منوطا ما معنى منوط

يعني معلق يعني علقه قال الخضري من ناط الشيء بالشيء ينوطه اذا ربطه وعلقه به. تذكرون في شرح القواعد الرابع - 00:40:59

لما تكلمنا عن حديث مررنا بسدرة اه الذين يعلق كان يعلق عليها المشركون اه اسلحتهم يقال لها ذات انواط. اي ذات تعاليق. نعم. لانهم

كانوا يعلقون عليها اسلحتهم للتبرك ومنه مناط الحكم يعني تعليق الحكم - 00:41:28

اذا المناط هو آا النوط النوط هو التعليق واما المناط فهو مكان التعليق المهم معنى هذا المثال هذا مثال بن مالك يعني اتم حالات اتم

الحالات واكمل الحالات التي ابين انا فيها الحق متى هذا يكون؟ او كيف يكون؟ اذا كان معلقا بالحكم - 00:41:51

اذا كان معلقا ومرتبطا بالحكمة وحينئذ اذا اذا بين الحق مرتبطا بالحكمة فانه يكون هذا افضل حالات واكمل الحالات واضح اكمل

واتم حالات التي ابين انا فيها الحق اذا كان مصحوبا ومقترنا ومعلقا بالحكمة - 00:42:17

قال فاتموا مبتدأ وتبييني مضاف اليه والحق مفعول بتبييني ومنوط الحال سدت مسد خبري اتم والتقدير اتم والتقدير اه نام والتقدير

اتم تبين الحق اذا هذا اذا اردت به الاستقبال. اذا كان - 00:42:45

اذا كان هذا هو الخبر المحذوف مع متعلقاته يعني او اذا كان هذا اذا اردت به الماضي منوطا بالحكم. اذا اذا كان اذا كان هذا هو



الخبر المحذوف طيب من الامثلة ايضا التي ذكرها الخصري وكثير من النحويين - [00:43:02](#)

اخطر ما يكون الامير قائما. يعني الامير هذا له حالات كثيرة في الخطبة قد يخطب قائما قد يخطب جالسا قد يخطب اه قد يخطب سعيدا. افضل حالاته اجمل حالاتي واكمل حالات الخطبة التي يلقيها هي اذا كان قائما - [00:43:34](#)

فهمتم المعنى اخطر ما يكون الامير اخطر ما يكون الامير في اي حالة حال كونه قائما. طيب ان قال قائل الحديث النبوي الذي ذكرناه اقرب ما يكون العبد من رب - [00:43:53](#)

انتم قلتم اقرب هذا اسم تفضيل صح؟ وانتم لابد ان يضاف الى المصدر نعم. صحيح. طيب اين المصدر في هذا الحديث اقرب ما اين الماستر لا يوجد مصدر. هذا كلام غير صحيح. المصدر موجود - [00:44:07](#)

المصدر موجود مؤول لان ما هذه ما تصنيفها؟ هذه ما المصدرية من يمر بنا كثيرا ان ما تأتي مصدرية. ثم تأتي مصدرية ظرفية وتأتي مصدرية فقط. المهم ان ما هنا مصدرية - [00:44:25](#)

انه اول ماء مع صلتها وهو يكون طيب نؤوله الى ماصدر فيصبح معنى الحديث هكذا والله اعلم اقرب كون العبد اقرب كون العبد من ربه حال كونه ساجدا المصدر هنا مؤول فنستفيد من هذا ان المصدر قد يكون في اول الكلام وهو ضرب العبد مسيئا مصرحا به وقد يكون المصدر - [00:44:39](#)

مفرحا به لكنه يكون مضافا اليه مثل اتم تبيني الحق منوطا بالحكم وقد يكون المصدر ليس مصرحا به في اول الكلام ولا في ثاني الكلام ولكنه بالتأويل. مثل اقرب ما يكون العبد من ربه وهو - [00:45:06](#)

ثم قال ابن عقيل ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها مبتدأ وجوبا لما فرغ ابن عقيل من شرح مواضع حذف الخبر تمام استشكل او يعني آآ لفت الى نقطة وهو ان ابن مالك في الالفية لم يتكلم - [00:45:23](#)

عن وجوب حذف المبتدأ فقط كان كلامه منصبا على ايش الخبر لم يتكلم عن المبتدأ. هل هل يجب حذفه ام لا في مواضع؟ قال ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوبا. وقد عدها في غير هذا الكتاب اربعة - [00:45:43](#)

بن مالك في غير هذا الكتاب في غير الالفية. اربعة مواضع يجب فيها حذف المبتدأ. هذا الان مبحث جديد يا شباب. درس جديد. عنوانه مواضع وجوب حذف المبتدأ. كم؟ اربعة. الاول - [00:46:05](#)

الاول المقطوع الى الرفع. في مدح اي في اسلوب المدح. نحو مررت بزيد الكريم. تذكرون اسلوب القطع يا الله ما نسيتموه. طيب؟ النعت ان تقول مررت بزيد الكريمي هذا الاصل لكن يجوز لك ان تقطع - [00:46:22](#)

مقطع النعت يعني تقطعه عن الاتباع وتجعله مرفوعا فتقول مررت بزيد الكريم وتريد بهذا المدح او ذم نحو مررت بزيد الخبيث او ترحم نحو مررت بزيد المسكين المبتدأ محذوف في هذه المثل ونحوها وجوبا - [00:46:42](#)

والتقدير مررت بزيد هو الكريم. الكريم خبر وهو مبتدأ محذوف. هذا الشاهد محذوف وجوبا. لا يجوز التصريح به وهو الخبيث مرضت بزيد هو الخبيث ومرضت بزيد هو المسكين. نعم وهو المسكين. اذا المبتدئات في هذه المثل الثلاثة حذفت وجوبا. لماذا؟ لان

النعت هنا قطع - [00:47:03](#)

قطع لم يقل لم نقل مررت بزيد الكريم. هذا نعت. قطعناه عن النعت المقطوع يعني عندنا اتباع وعندنا قطع. فالقطع هو عكس الاتباع وهذا مر بنا في كتب اخرى. اذا اذا حصل قطع الى الرفع وارتد به المدح او الذم - [00:47:32](#)

او الترحم فانك تحذف المبتدأ وجوبا وتكتفي بالخبر. فتقول مررت بزيد الكريم. مررت بزيد الخبيث. مررت بزيد المسكين اي هو هو هو في ثلاث مواضع اه نعم. من باب الفائدة اللغوية انت يجوز لك ان تقول مررت بزيد كريمي وهذا نعت ومررت بزيد الكريم وعرفنا

عرايه - [00:47:49](#)

بزيد الكريم وهذا يجوز ايضا وتأويله امدح اذا اردت المدح او اذم اذا اردت الذنب او اترحم اذا اردت الترحم وفي قوله تعلم امرأة حمالة الحطب حمالة هنا بتأويل اذم حمالة - [00:48:13](#)

الحطب. الموضع الثاني ان يكون الخبر مخصوص نعمة او بنس. نحو نعم الرجل زيد. وبنس الرجل عمرو فزيد وعمرو خبران لمبتدأ

محذوف وجوبا والتقدير هو زيد. كلمة هو هذا هو المبتدأ المحذوف وجوبا لا يجوز التصريح به - [00:48:33](#)

هو تعود على ايش؟ على كلمة الممدوح. يعني كانك قلت الممدوح زيد وهو عمرو المذموم عمرو اذا ما اعراب زيد وعمرو في في

المثاليين اخبار اين مبتدأ المبتدئات؟ نقول المبتدأ محذوف تقديره هو. هذا طبعا وجه من اوجه الاعراب - [00:48:56](#)

طيب ويجوز هناك اعراب اخر ان يكون مبتدئين مؤخرا فتقول زيد نعم الرجل زيد تقول زيد مبتدأ مؤخر والجملة التي قبلها وهي

نعم الرجل هذا في محل رفع خبر مقدم - [00:49:18](#)

طيب يجوز هذا ايضا الموضع الثالث ما حكى الفارسي وحكاه ايضا بن مالك في الكافية. ما حكى الفارسي من كلامهم في ذمتي

لافعلن. هذي مرت بكم في اللهجة العامية كثيرا. نستعملها في انها اللهجة - [00:49:33](#)

في ذمتي لا افعلن وفي ذمة خبر انه جاء مجرور لا يمكن ان يكون مبتدأ خبر لمبتدأ محذوف واجب الحذف لا يجد تصريح به

والتقدير في ذمة يمين كلمة يمين هذا هو المبتدأ المحذوف وجوبا - [00:49:50](#)

وكذلك ما اشبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحا في القسم. اذا كان الخبر صريحا في القسم تحذف المبتدأ واذا كان المبتدأ صريحا في

القسم تحذف الخبر كما مر بنا قبل قليل. لعمرك لافعلن. فعمرك مبتدأ - [00:50:08](#)

صريح في القسم خلاص احذف الخبر وجوبا اي بالعكس لو جاءك الخبر صريحا في القسم احذف ايش؟ تحذف المبتدأ لاحظتم طيب

اذا هنا في ذمتي هذا خبر صريح في القسم - [00:50:25](#)

فلذلك آآ يحذف وهو ما كان الخبر فيه صريحا في القسم. الموضع الرابع ان يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل. نحو صبر جميل قبر

جميل. صبر هذا خبر جميل نعت. طيب اين المبتدأ؟ محذوف - [00:50:42](#)

ما تقديره؟ قال التقدير صبري صبر جميل وصبري مبتدأ وجوبا لا يجوز التصريح به وصبر جميل صبر هذا خبر وجميل نعت له. ثم

حذف المبتدأ الذي هو صبري صبري وجوبا - [00:51:03](#)

واضح هذا الشاب ماذا حصل هنا؟ يقول ما ضابطه ان يكون الخبر وهو صبر مصدرا خبر يصبر صبيرا فصبر هذا مصدر. نائبا نائبا مناب

الفعل. هو هنا ناب مناب الفعل يعني اصل صبر - [00:51:22](#)

اصله اصبر صح ولا لا امله اصبر صبيرا جميلا هذا امله صبر نامت مناب اصبر القاعدة تقول اذا كان الخبر مصدرا وهذا المصدر نابه

مناب الفعل فصبر ينوب مناب اصبر - [00:51:38](#)

وحينئذ يجب ان تحذف الخبر وجوب عفوا يجب ان تحذف المبتدأ وجوبا قال في الحاشية وقد ورد من هذا قول الله تعالى فصبر

جميل صبر جميل صبر هذا خبر وجميل نابت والمبتدأ محذوف وجوبا تقديره صبري صبر جميل - [00:52:04](#)

وقول الشاعر عجب ان تلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب وقولي الراجل شكى الي جملي طول السرى. صبر جميل

فكلانا مبتلى. عجب يعني عجب عجب وقوله صبر جميل اي صبري صبر جميل - [00:52:24](#)

طيب طيب انتهينا الان من المواضع الاربعة التي يجب فيها حذف المبتدأ. هل هناك مواضع اخرى يجب فيها حذف المبتدأ؟ يقول

محيي الدين سابقا. يقول بقي عليه الاخران مما يجب فيه حيث المبتدأ. الموضع الاول بعد لا سيما تذكرون بيت ام القيس ولا سيما

يوم بدارة جلجل. تكلمنا عنه وله صور كثيرة - [00:52:46](#)

تقريبا ست صور اذا كان ما بعده نكرة اذا كان ما بعده معرفة حاشية طويلة قرأناها سابقا. المهم ان عند في اسلوب لا سيما اه اذا

سواء كان الاسم مرفوع بعدها نكرة او معرفة. فحينئذ يحذف الخبر - [00:53:15](#)

عفوا يحذف المبتدأ اه وجوبا طيب اقرؤوه وحدكم هذا لانه واضح سيكون لكم اللي شرحناه سابقا والموضع الثاني بعد المصدر النائب

عن فعله الذي بين فاعله او مفعوله بحرف جر - [00:53:31](#)

طيب اه مثل ان تقول سحقا لك تعسا لك يؤسا لك. التقدير سحقت وتعست وبئست. هذا هذا الدعاء لك هذا الدعاء لك. هذا ايضا هذا

الاسلوب ايضا مما حذف فيه المبتدأ آآ وجوبا. اقرؤوه ايضا هذا وحدكم - [00:53:46](#)

طيب اه نذهب الان شيء هنا المقطوع تكلمنا عنه ما هو الصبر الجميل؟ الصبر الجميل هو الذي لا شكاية معه. نسأل الله عز وجل ان

يرزقنا الصبر الجميل وهو الذي لا شكاية معه. والصفح الجميل هو الذي لا عتاب معه - [00:54:04](#)

والهجر الجميل هو الذي لا اذية معه وكلها وردت الوحيد قال ابن مالك في اخر بيت من الالفية. اه عفوا في اخر بيت من باب المنتدى والخبر. واخبروا باثنين او باكثر عن واحد - [00:54:38](#)

شعراء اخبروا اي العرب باثنين اي بخبرين او باكثر اي باكثر من خبرين عن واحد اي عن مبتدأ واحد ثراة شعراء هم مبتدأ خبر شعراء خبر بعد خبر. اذا يجوز تعدد الاخبار؟ نعم يجوز تعدد الاخبار لمبتدأ واحد - [00:54:58](#)

هذا هو موضوع هذه المسألة هل يجوز تعدد الاخبار لمبتدأ واحد؟ يقول نعم يجوز مبتدأ وثره خبر وشعراء خبر اخر واضح وشعراء اصله شعراء هدفه لاجل الروي. سراه بفتح السين. السراهم السادة والاشراف - [00:55:23](#)

ومفرده ثري مرة بنا في الالفية عند قول مالك وطفط وطبت النفس يا قيس آ البيت وقد تزداد وكذا وليد اضطرارا كبنات الاوبي كذا وطبت النفس يا قيس الثري. يا قيس السري السري هو الشريف - [00:55:44](#)

والثري هم الاشراف والسادة. ومنه قول الشاعر لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا قال ابن عقيل اختلف النحويون في جواز تعدد الخبر المبتدأ الواحد - [00:56:05](#)

لماذا اختلفوا؟ لان الخبر عبارة عن ايش؟ حكم والذين جوزوه قالوا نحن يجوز لنا ان نحكم على الشيء الواحد باكثر من حكم ويجوز ان يحكم على الشيء الواحد بحكمه فاكثر. ما المانع ان احكم على زيد؟ فانه قائم وضاحك وباسم وشاعر الى اخره. ما المانع -

[00:56:21](#)

المهم هذا الذي ذهب اليه اه ابن مالك انه يجوز وبعضهم منعه قال اختلف النحويون في جواز تعدد خبر مبتدأ واحد بغير حرف عطف هذا الشاهد مسألة اخرى نحن نتكلم عن بدون حرف عصف نحو زيد - [00:56:43](#)

قائم كاتب شاعر الى ما شئت آ قائم خبر ضاحك خبر بعد خبر هكذا يقولون يعني يندر ان يقولوا خبر ثان او خبر ثالث او خبر رابع. وانما يقولون خبر بعد خبر. طيب؟ لكن لو قلته لا ارى فيه بأسا يعني - [00:57:01](#)

فذهب قوم منه المصنف الى جواز ذلك الى جواز ذلك سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض اي مز وهنا هذا مبتدأ وحلو خبر وحافظ خبر بعد خبر ظاهره انه تعدد فيه الخبر. صح - [00:57:23](#)

لكن هذا الظاهر ليس صحيحا لان كلمة حلو وكلمة حامض في تأويل كلمة واحدة معي هذه الكلمة موز ما معنى مز؟ يعني خليط فيه حلاوة وفيه مرارة فيه حلاوة وفيه حموضة - [00:57:49](#)

فنحن نستطيع ان نلخص كلمة حلو وحامض في كلمة واحدة وهي موز. فهنا لما نقول هذا مثل الرمان مثلا الرمان حلو حامض. مرة هذا بشرح قطر ليس جديدا عليكم هذا الرمان حلو حامض. ظاهره انه من قبيل تعدد الاخبار. يعني ظاهره ان الخبر قد تعدد. نقول

نعم هو - [00:58:06](#)

تعدد لفظا لكنه لم يتعدد معنى لان ما المعنى؟ المعنى الرمان مز ما معنى مز اي خليط فيه حلاوة وفيه حموضة وبدلا من ان تقول حلو وحامض قل مز. مز يعني فيه حموضة وفيه حلاوة - [00:58:28](#)

اذا هذا تعدد في اللفظ والمعنى ام تعدد في اللفظ فقط؟ نقول هذا تعدد في اللفظ فقط وليس تعددا في المعنى. ما ضابطه؟ ضابطه الا يصدق الاخبار ببعضها هذا المتعدد عن المبتدأ - [00:58:51](#)

فلا يصح ان تقول هل يصح ان تقول الرومان حلو؟ خطأ هل يصح ان تقول الرمان حامض خطأ لم تصدق من القهوة حلو فقط ولا هو يحاول فقط فلذلك ضابطه ان نقول الا لا يصح الاخبار ببعض هذا المتعدد - [00:59:07](#)

يعني لا يصح ان تكتفي بواحد منهما لا يصح ان تقول الرمان الحلو وتسكت او ان تقول الرمان حامض وتسكت لا يصح بل اما ان تقول الرمان حلو حامض او ان تقول الرمان مز - [00:59:29](#)

اذا هذا حصل فيه تعدد في ايش؟ تعدد في اللفظ دون المعنى اذا قال فذهب قوم وهو مصنف الى جواز ذلك سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض اي مز. ام لم يكونا كذلك - [00:59:44](#)

لم يكونا كذلك يعني ان يكون التعدد لفظا ومعنى كالمثال الاول ما هو المثال الاول؟ زيد قائم ضاحك. هل هذا مثل مثال الرمان؟ لا هنا يعني انا لا اريد يعني انه فيه شيء من القيام وفيه شيء من الضحك. لا لا انا اريد ان اخبر عن زيد بامرین منفصلين - 01:00:04 اريد ان اخبر عنه بانه قائم واريد ان اخبر عنه بانه ضاحك. اذا هذا تعدد لفظي؟ نعم هذا تعدد معنوي؟ نعم تعدد اللفظ وتعدد المعنى. فعندك لفظتان وهي لفظة قائم ولفظ ضاحك - 01:00:29

وعندك معنى يا مختلفان فالقائم معناه القيام والضحك من الضحك. فالمعنى معنيان منفصلان تماما. ولا ويصح ان تخبر باحدهما وتترك الآخر فيصح ان تقول زيد قائم وتسكت. ويصح ان تقول زيد ضاحك وتسكت. بخلاف مثال الرمان - 01:00:45 ولا يصح ان تقول الرمان حلو وتسكت او ان تقول الرمان حامض وتسكت فهتم هذا يا شباب هذا معنى الحاشية التي عندكم في الحاشية رقم ثلاثة قال الذي يستفاد من كلام الشارح وهو تابع فيه للناظم في الشرح الكافية ان تعدد الخبر على ضربين الان هذا - 01:01:02

الذي يريد ان يعني نلخص ما سبق الاول تعدد في اللفظ يرى معنا جميعا. وضابطه ان يصح الاخبار بكل واحد منهم على انفراده كالاية القرآنية التي تلاها. وكمثال الآية التي - 01:01:19

وكمثال ناظم اللي هو ايش؟ زيد قائم ضاحك وكالبيتين الذين انشدهما وحكم هذا النوع عندما اجاز التعدد انه يجوز فيه العطف وتركه. يعني يجوز زيد قائم ضاحك ويجوز زيد قائم وظاح - 01:01:32

واذا عطف احدهما على الآخر جاز ان يكون العطف بالواو وغيرها. فاما عندما لم يجز التعدد فيجب ان يعطف او يقدر لما عدا الاول مبتدأت هذا القول الثاني سنأتي عليه الان لم نقرأه في كلام الشارع. طيب - 01:01:50

الثاني التعدد في اللفظ دون المعنى. هذا مثال الرومان وضابطه الا يصح الاخبار بكل واحد منهم على انفراده نحو قولهم الرومان حلو الحامض. وقولهم مثال اخر فلان اعسر ايسر ايش يعني هذا؟ ان يعمل بكثرته يدية - 01:02:05

ولهذا النوع احكام منها انه يمتنع عطف احد الاخبار على غيره يعني ما يجوز ايش الرمان حلو وحامض لا لا يجوز عطف احد الاخبار على غيري ومنها انه لا يجوز توسط المبتدأ بينهما - 01:02:23

يعني لا يصح ان تقول حلو الرمان حامض. ومنها انه لا يجوز تقدم الاخبار كلها على المبتدأ. يعني لا يصح ان تقول ايش حلو حامض الرمان فلا بد في المثالية من تقدم المبتدأ عليهما والأتیان بهما بغير عطف لانه عند التحقيق الشيء الواحد. فكل منهما يشبه جزء الكلمة. هذا كلام رائع وجميل - 01:02:42

جدا نعود الان فوق الى ابن عقيل اذا يقول فذهب قوم فذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض اي مز ام لم يكون كذلك - 01:03:05

المثال الاول وذهب بعضهم الى انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد اللي هو ايش؟ مثال الرمان فان لم يكونا كذلك يعني لم يكون كذلك يعني ايش؟ يعني ان يتعدد لفظا ومعنى. مثل ماذا؟ مثل زيد قائم ضاحك - 01:03:18

تعين العطف. يعني يتعين ان تقول زيد قائم وضاحك. هذا عنده فريق ضد ما قررناه نحن فان جاء من لسان العرب شيء بغير عطف تورطوا فيه ماذا يفعلون فيه؟ قالوا قدر له مبتدأ اخر. كقوله تعالى - 01:03:38

وهو الغفور الودود وهو الغفور وهو مبتدأ الغفور خبر الودود خبر اخر ذو العرش خبر اخر المجيد خبر بعد خبر. طيب ماذا يفعلون بهذا؟ عندنا جائز. عندهم يقولون قدر مبتدئات - 01:03:55

يقول وهو الغفور هذا لا اشكال فيه ثم تقول هو الودود وهو ذو العرش وهو المجيد وهو الفعال لما الى اخره. تقدر له مبتدئات تقديره هو كما ترون يعني تكلف. وقول الشاعر - 01:04:19

وهذا بتي مقيض مصيف مشتي. البيت لرؤبة ابن العجاج يقول من يك ذا بتن البت هو الكساء الغليظ المربع وقيل طيلسان من خز. وجمعه بتوت قوله مقيظ مصيف مشتي اي يكفيني هذا - 01:04:37

الكساء يكفيني من القبط وهو زمان اشتداد الحر طيب اه وهو زمان ويكفيني للصيف وللشتاء. ما شاء الله. يعني هذا الكسال اللي

عنده يكفيه لجميع الفصول والدشت هو الصحراء ذكرها اين؟ سود النعاج كان يعاج الدشت. الدشت هو الصحراء - 01:05:00

واصله اه وهي كلمة فارسية وقد وقع في شعر الاعشاب. تمام؟ وهو فارسي معرب. ويجوز ان يكون مما اتفقت فيه لغة العرب ولغة

الفرس. يعني العرب استعملوه والفرس استعملوه صدفة - 01:05:25

اتفقت فيه يعني وبعضهم يقول لا هي فارسية وانت قلت الى العرب واخذت الجنسية العربية يعني المعنى هذا البيت في وصف كساء

من صوف كما قال الجوهرى وغيره من يك ذا بتن فهذا بتي. هذا كسائي - 01:05:38

مقيد مصيف مشتي. فهو يقول سائل يريد ان يقول اذا كان لاحد من الناس كساء فان لي كساء اكتفي به في زماني في زماني حرارة

آا او هو في زمان حمارة - 01:05:54

طيب قد يكون الحرارة قد يكون حمارة الذي يعني فهمته حرارة قد يكون تصحيف قد يكون صحيحا الله اعلم راجعوا وزمان الصيف

وزمان الشتاء يعني انه يكفيه الدهر كله وانه قد اخذ صوفه الذي نسج منه من نعجات ست من نعجات ست سود كنعاج - 01:06:07

الصحراء طيب الشاهد ايش الشاهد يا شباب هذا مبتدأ بتي خبر مقيظ خبر بعد خبر مصيف خبر اخر مشتي اخبار متعددة. عندنا

يجوز عند هؤلاء المخالفين لنا ايش يقولون؟ نقدر له - 01:06:28

مبتدأت فيقول فيقولون هو مقيظ هو مصيف هو مشتي. وهذا كما ترون يعني تكلف وقوله ينام باحدى مقلتيه ويتقي باحدى المنايا

فهو يقظان نائم وببيت رائع جدا وهو لحميد بن ثور الهلالي - 01:06:51

الله تعالى عنه وارضاه الصحابي الجليل آا من كلمة يصف فيها الذاب. يقول في وصف الذئب ان هذا الذئب ينام باحدى مقلتيه يعني

احدى عينيه ينام بواحدة ويترك الثانية مفتوحة. لماذا يفعل هذا - 01:07:10

قال ويتقي باخرى اي باليقظة يتقي بها المنايا والموت وهي في الاصل فعيلة بمعنى مفعول ممنى الله شيئا يبينه على وزن رمى يرمى

بمعنى قدره. وذلك لانمنية من مقدرات الله تعالى على عباده - 01:07:27

ثم قال اذا هذا الذئب ايران بواحدة ويترك الاخرى مفتوحة يتقي بها يحمي نفسه بها من هجوم الاعداء او من هجوم الموت. طيب

وهو في هذه الحالة لما يكون عين مفتوحة وعين مغلقة هو ايش؟ هو يقضان نائم - 01:07:45

يا اخوان باعتبار مفتوحة ونائم باعتبار المغلقة صح فهو يغضبان نائم. هكذا وقع في اكثر كتب النحى والصواب في انشاد هذا البيت

فهو يقضان هاجع لانه من قصيدة عينية مشهورة لحميد بن ثور وقبله اذا خاف جورا من عدو رمت به قصائده والجانب المتواسع وان

بات - 01:08:04

وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يغضبان هاجئ يقول ان هكذا

وقع في كتب النحو لكنه الصحيح هو بالعين - 01:08:28

ينام النوم معروف وكل الكلمات الباقية معروفة ظاهرة ايش الشاهد؟ فهو يقضان وهو مبتدأ يقضان خبر طيب نائم عندنا يجوز ان

يكون خبرا بعد خبر وعند غيرنا يقدرون له مبتدأ محذوف. تقديره هو نائم - 01:08:45

والشواهد على ذلك كثيرة في كلام من يحتج بكلام وشعره فلا معنى لجحده ونكرانه وبين ما استشهد استشهد به المجيز قوله تعالى

كلا انها لظى نزاعة للشواء نعم فيه قراءة ونزاعة ونزاعة وقوله سبحانه في في قراءة ابن مسعود وهذا بعلي شيخ هذا مبتدأ -

01:09:08

خبر شيخ خبر بعد خبر قراءة. ومنه قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين انا الذي سمتني امي حيدرة كليه في غابات كغليظ القصر

اكيلكم بالسيف كيل السندرة. فان قوله انا - 01:09:33

مبتدأ وليس الموصول بعده خبر ويجوز ان يكون كليث جار مجرور متعلق بخبر ثاني. واكيلكم هذا ايضا خبر ثالث. وهذا دليل لمن

اجاز الخبر مع اختلاف الجنس وهو بعد ما بينا - 01:09:47

المهم يعني ما في داعي لهذا التكلف ان نقدر له متنديات. خلاص نقول يجوز تعديل الاخبار وانتهى الموضوع نعود الى ابن عقيل قال

وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان من جنس واحد كأن يكون الخبران مثلا مفردين نحو زيد قائم ضاحك او جملتين نحو زيد



من قام ضحك هذا جنس واحد قام فعل ماضي ضحك فعل ماضي فاما اذا كان احدهما مفردا والاخر جملة فلا يجوز فلا تقل زيد قائم لان هذا اسم وظحك فعل ماضي الجنس اختلف هكذا زعم - 01:10:20

هذا القائل ويقع في كلام المعربين للقرآن الكريم وغيره تجويز ذلك كثيرا ومنه قوله تعالى فاذا هي حية تسعى جوزوا كون تسعة يعني هي مبتدأ وحي خبر تجاوز المعربون ان تقول تسعة خبرا ثانيا - 01:10:35  
لكن قال ولا يتعين ذلك لجواز كونه حالا للجواز كونه حالا اه واعترض عليه محي الدين في الحاشية عندكم قال اه اذا لم نعرفه خبرا ثانيا لا نقول حال بل نقول هو نعت لماذا؟ لان حينما كره. تذكرون القاعدة التي قلناها؟ الجمل بعد النكرات ايش تعرب؟ نعوت -

محيي الدين يقول انت اما ان تقول هي مبتدأ خبر اول تسعة خبر ثاني. هذا الذي جوزه المعربين الا جوازه المعربون للقرآن الكريم الوجه الاخر يقول ابن عقيل ان تجعل جملة تسعى حالا - 01:11:19  
وكأنه قال فاذا هي حية حال كونها. يقول محي الدين هذا غير دقيق او غير صحيح لماذا؟ لان حي نكرة وتسعى جملة. والجمل بعد النكرات ايش؟ نعوت والصواب ان نقول اه على الوجه الاخر ان نقول هي مبتدأ وحي خبر - 01:11:38  
وتسعى هذه جملة نعتية. يعني كأنه قال فاذا هي حية صفتها انها تفاء. على قاعدة على القاعدة المشهورة الجمل بعد النعوت عفوا  
الجمل بعد النكرات نعوت في الحاشية اذا لم تجعل الجملة تسعى خبرا ثانيا كما يقول المعربون فهي في محل رفع صفة لحية وليست في محل نصب حالا من حية كما زعم الشارح ثم - 01:11:55  
السبب لماذا طيب نكتفي بهذا القدر يا شباب وسامحونا هذي المرة عالاطالة لاننا اردنا ان نختم الباب ونسأل الله عز وجل التوفيق  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:12:21